طهران توجه دعوة رسمية لولي العهد السعودي لزيارة إيران

قالت الرئاسة الإيرانية، مساء الجمعة، إن: "القائم بأعمال الرئاسة في البلاد محمد مخبر وجه دعوة رسمية لولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان لزيارة طهران، مشيرة إلى أن الأخير قبل هذه الدعوة، ووجه بدعوة لمخبر لزيارة السعودية".

وأوضح بيان للرئاسة الإيرانية، إن: "محمد بن سلمان تحدث عبر الهاتف مع مخبر وقدم التعازي بمناسبة وفاة الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي ووزير خارجيته حسين أمير عبداللهيان ومرافقيهما جراء حادث تحطم المروحية الرئاسية الاحد الماضي شمال غرب إيران".

ونقل البيان الرئاسي الإيراني عن ولي العهد السعودي قوله إن: "خسارة الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي كانت مؤلمة بالنسبة للمسؤولين في المملكة العربية السعودية".

وقال: "الحادث الذي وقع للسيد رئيسي كان مؤلما جدا بالنسبة لنا، وإن خسارة رئيسي أضرت بنا جميعًا، كما أن خسارة وزير خارجية إيران، الذي كان قريبًا جدًا من وزير خارجيتنا، كانت مؤلمة

أيضًا".

وأضاف إن: "إرسال رسالة التعزية ومجيء المبعوث الخاص ووزير الخارجية السعودي إلى طهران كان واجباً علينا أن نتعاطف معكم، والطريق الذي بدأه هؤلاء الأحبة لاستعادة العلاقات وتطويرها سيستمر بقوة من المملكة العربية السعودية".

ومن جانبها، قالت الخارجية السعودية، إن: "ولي العهد والقائم بأعمال الرئاسة الإيرانية أشادا بالمستوى الذي وصلت إليه العلاقات الثنائية بين البلدين من تطور على عدد من الأصعدة، مؤكدين أهمية مواصلة تعزيز التعاون في مختلف المجالات".

وكانت السعودية قد أرسلت فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي، ومعه عبدا بن سعود العنزي المبعوث الخاص للملك سلمان بن عبد العزيز، للمشاركة في مراسم تشييع إبراهيم رئيسي وحسين أميرعبد اللهيان في طهران ،الأربعاء الماضي.

وعادت العلاقات بين طهران والرياض بعد جولة مفاوضات استمرت عدة سنوات في مارس/آذار 2023 خلال إعلان رسمي في الصين.